الجيم

الجائز

ما وَافقَ الشَّريعة[1]

ما ليس بلازم " الفقهاء "

الجَادُّ

هو الذي يَقْصِدُ حقيقة الكلام[2]

الجَادَّة

هي الطريقُ التي اشْتَدَّتْ وصَلُبَتْ ، بوَطءِ النَّاس والدَّواب[3]

الجَاسُوس

" مَن " يَنْقُلُ خَبَر القومِ إلى مَن لا يَعْرِفه[4]

---

[1] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٧ .

[2] بيان الدَّليل على إبْطال التحليل ، ص ٩٧ ، والفتاوى الكبرى ، ٦ / ٦٢.

[3] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٤٨٠ ، ثم قال رحمه الله :" وتُسَمَّى قارعةً لِكثرةِ قرْعِ الأرْجُل لَها ".

[4] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٢ / ٢٨٦ .

صاحِبُ سِرِّ الشَّر[1]

الجَبْر

هو إلزام الإنسان بخِلافِ رضاه[2] " في اللُّغة "

الجَبَّار

جَبَر العِبَاد على ما أرَادَ[3] " محمد بن كعب القُرَظِيّ "

جِبَالُ فَارَان

هي جبال مكة[4]

الجَبَان

الذي لا يَدْفَعُ الشَّرَّ خَوفاً على نَفْسِهِ مِن عَدوِّه[5]

الجِبايات

التي تُؤْخَذُ مِن أهلِ القرية لِبيت المال[6]

---

[1] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٢ / ١٨٧ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٢٣ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١٣ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٩٥ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٣ / ٢٤٦ و ٢٥٢ .

[4] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٢٧٠ .

[5] جامع المسائل ، ٩ / ٢٠٩ .

[6] السياسة الشرعية ، ص ٨١ .

الجِبْتُ

هو مِن الأعمال والأقوال[١]

السِّحْرُ[٢]

الجَبَرُوت

العُقول والنُّفُوس[٣] " الفلاسفة "

جبريل

الذي نَزَلَ بالوحي على محمد ، هو رُوحُ القُدس ، وهو رُوحُ الحق[٤]

هو العقلُ الفعَّالُ الذي يَفيضُ[٥]

هو خَيَالٌ يُتَخَيَّلُ في نَفْسِ النَّبي[٦] " الفلاسِفة "

هو خَيَالٌ في نَفْسِ النَّبي ، ليس هو مَلَكاً يأتي مِن السَّماء[٧]

هو الخَيَالُ الذي يَتَمثَّلُ في نَفْسِ النَّبي[٨] " ابن عربي "

هو ما يَتمثَّلُ في نَفْسِ النبي مِن الصُّوَر الخيالية كما يَرَاهُ النائِم[٩]

---

[١] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٠٠ ، عبارة شيخ الإسلام رحمه الله هي :" الطاغوت هو الطاغي مِن الأعيان ، والجِبْت هو مِن الأعمال والأقوال ، كما قال عمر بن الخطاب : الجِبْتُ السِّحْرُ ، والطَّاغوت : الشَّيطان ".

[٢] مجموع الفتاوى ، ١١ / ٢٩٠ ، ٢٧/ ١٧٩ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٦ / ٣٧٨ ، وجامع المسائل ، ٨ / ٢٦٢ .

[٣] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ٤٢ .

[٤] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٣١١ .

[٥] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ٢٠١ .

[٦] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٤٦ .

[٧] مجموع الفتاوى ، ١٣ / ١٨٩ .

[٨] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٥٥٦ .

[٩] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣٥٢ .

هو ما يُتَخَيَّلُ في نَفْسِ النبي مِن الصُّوَر الخيالية[1] " المُتفلسفة "

هو الخيال الذي يَتشكَّلُ في نَفْسِ النبي صلى الله عليه وسلم[2]

" الفلاسفة اليونان "

هو ما يَتَشَكَّلُ في نُفُوسِ الأنبياء مِن الخَيَالِ ، كالخَيَالِ الذي يَحْصُلُ للنَّائِمِ[3]

هو ما يَتَشَكَّلُ في نَفْسِ النبي ، مِن الصُّورة الخيالية ، المُناسِبَة للعِلْمِ ، الذي حَصَلَ له ، كما حَصَلَ للنائم[4]

العَقْلُ الفَعَّال[5] " الفَلاسِفَة "

الجَبَلِيَّة

الذين يَعْتَصِمُون برؤوس الجبال أو المغارات لقَطْعِ الطريق[6]

الجُحْفَة

بينها وبين مكة نحو ثلاث مَراحل[7]

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٣٧ .

[2] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٢٣٢ .

[3] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٣٢ .

[4] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٢ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٤٦ ، ١٢ / ٣٥٢، ومنهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٣٧ .

[6] السياسة الشرعية ، ص ١٦٨ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨/ ٣١٩ .

[7] مجموع الفتاوى ، ٢٦ / ١٠٧ ، ثم قال رحمه الله :" وَهِيَ قَرْيَةٌ كَانَتْ قَدِيمَةً مَعْمُورَةً وَكَانَتْ تُسَمَّى مهيعة وَهِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ؛ وَلِهَذَا صَارَ النَّاسُ يُحْرِمُونَ قَبْلَهَا مِنْ الْمَكَانِ الَّذِي يُسَمَّى رَابِغًا وَهَذَا مِيقَاتٌ لِمَنْ حَجَّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ: كَأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَسَائِرِ الْمَغْرِبِ لَكِنْ إذَا اجْتَازُوا بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ - كَمَا يَفْعَلُونَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ - أَحْرَمُوا مِنْ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْمُسْتَحَبُّ لَهُمْ بِالِاتِّفَاقِ. فَإِنْ أَخَّرُوا الْإِحْرَامَ إلَى الْجَحْفَةِ فَفِيهِ نِزَاعٌ "

الجَدُّ

هو العظَمَة والكبرياء[1]

الجُرُر

هو ما يُصنَعُ مِن التراب أو القرْع ، أو الظُّرُوف المُزَفَّتَة[2]

الجِرَى

هو ما يُصنَعُ مِن التراب أو القرْع أو الظُّرُوف المُزَفتة[3]

الجِرْيَة

ما تُحَاذِي النَّجاسة مِن فوقِها وتَحْتِها ، وعن يَمِينِها وعن شِمَلِها ، ما بَينَ جانبي النَّهْر[4]

الجُزء

ما جُمِعَ لِغيرهِ حتى حَصَلَتْ الجُمْلَة[5]

ما كان بَعْضَاً لِغيره[6]

---

[1] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٦٧٦ .

[2] السياسة الشرعية ، ص ٢١٤ ، ومجموع الفتاوى ، ٨/ ٤٦١ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٣٨ .

[4] شرح العُمْدَة ، ١ / ١٣ .

[5] الصَّفْدِيَّة ، ١ / ١٠٦ .

[6] الصَّفْدِيَّة ، ١ / ١٠٦ ، ثم قال رحمه الله :" وإنْ لَمْ يُعْلَمْ انْفِراده عنه ، أو لَم يُمْكِن انْفراده عنه ".

ما كان مُنْفرداً فانْضَمَّ إلى غيره[1]

ما أمْكن التفريق بينه وبين غيره[2]

ما حَصَلَ الامتياز بينه وبين غيره[3]

بَعْضُ الشيءِ الذي رُكِّبَ مِنْهُ[4]

بَعْضُهُ الذي لا يُمْكِن تَفْريقه[5]

هو الجوهر الفَرْد[6] " الفلاسفة "

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦/ ٢٩٧ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦/ ٢٩٧ .

[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦/ ٢٩٧ .

[4] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٦٥ .

[5] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٦٥ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٤٢ .

الجِسْم[1]
هو الجَسَدُ والبَدَن[1] " في اللغة "[2]

---

[1] قال شيخ الإسلام أسْعَدَهُ اللهُ في الآخِرة ، وأدْخَلَه فسيح جَنَّاتِه ، في نَفي الجسم عن الله تعالى ، في كلام نفيس :
" التركيب والتجسيم يجب تنزيه الله عن أن يكون مُركباً مُجَسَّماً .. واسمه " الصمد " يَنفي هذا عنه . بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٣٧٣
" الله أحقُّ بالكمال مِن كلِّ موجود " بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٣٨٤ .
وقال رحمه الله :" وَكُلٌّ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ نُفَاةِ الْجِسْمِ وَمُثْبِتِيهِ مَوْجُودُونَ فِي الشِّيعَةِ وَفِي أَهْلِ السُّنَّةِ الْمُقَابِلِينَ لِلشِّيعَةِ، أَعْنِي الَّذِينَ يَقُولُونَ بِإِمَامَةِ الْخُلَفَاءِ الثَّلَاثَةِ.
وَأَوَّلُ مَا ظَهَرَ إِطْلَاقُ لَفْظِ الْجِسْمِ مِنْ مُتَكَلِّمَةِ الشِّيعَةِ كَهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، كَذَا نَقَلَ ابْنُ حَزْمٍ وَغَيْرُهُ ..." منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢١٧ و ٢٢٠.

وقال شيخ الإسلام رحمه الله :" الْقَوْلُ الثَّابِتُ عَنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ الْمَحْضَةِ، كَالْإِمَامِ أَحْمَدَ وَدَوِيهِ - فَلَا يُطْلِقُونَ لَفْظَ الْجِسْمِ لَا نَفْيًا وَلَا إِثْبَاتًا لِوَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ لَيْسَ مَأْثُورًا لَا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ، وَلَا أَثِرَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ [لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَلَا غَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ] ، فَصَارَ مِنَ الْبِدَعِ الْمَذْمُومَةِ.

الثَّانِي: أَنَّ مَعْنَاهُ يَدْخُلُ فِيهِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ، فَالَّذِينَ أَثْبَتُوهُ أَدْخَلُوا فِيهِ مِنَ النَّقْصِ وَالتَّمْثِيلِ مَا هُوَ بَاطِلٌ، وَالَّذِينَ نَفَوْهُ أَدْخَلُوا فِيهِ مِنَ التَّعْطِيلِ وَالتَّحْرِيفِ مَا هُوَ بَاطِلٌ " ، منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥ .

وقال رحمه الله :" اسمه الأحد ينفي أن يكون له مِثل في شيء من الأشياء فهوينفي التشبيه الباطل واسمه الصمد ينفي أن يجوز عليه التفرق والانقسام وما في ذلك من التركيب والتجسيد وذلك لأنه سبحانه وصف نفسه بالصمدية كما وصف بالأحدية وهو سبحانه لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ [الشورى ١١] في جميع صفاته بل هو كامل في جميع نعوته كما لا يشبهه فيها شيء فهو كامل الصمدية كما أنه كامل الأحدية " . بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٤٩٣.
وهذا كلام صريح صحيح في نفي الجسم عن الله تعالى ، كما يتهمه أناس بذلك ، إمّا باغِض كاذب أو جاهلٌ مُقَلِّدٌ ، فليتقي الله تعالى ، فإنَّه مسؤول بين يدي الله تعالى غداً ، فعند الله غداً تَجتمع الخُصُوم ، فالعدل العدل ، والإنصاف الإنصاف يا أهل الإسلام ، ويا دُعاة الخير .
وقال شيخ الإسلام قدَّسَ اللهُ رُوْحَهُ وسَقَاهُ مِن سَلْسَبِيْل الجَنَّة :" القرآن قد دل علي انه ليس بجسم، لأنه أحد، والأحد: الذي لا ينقسم، وهو واحد، والواحد: الذي لا ينقسم، ولأنه صمد، والصمد: الذي لا جوف له، فلا يتخلله غيره، والجسم يتخلله غيره، ولأنه سبحانه قد قال : {ليس كمثله شيء} [الشورى: ١١] ، والأجسام متماثلة، فلو كان جسماً لكان له مثل، وإذا لم يكن جسماً لزم نفي ملزومات الجسم " دَرْءُ تَعارُض العقل والنَّقْل ، ١ / ١٠١ - ١٠٢ .
وقال شيخ الإسلام رحمه الله :" ولفظ الجسم في حق الله، وفي الأدلة الدالة عليه، لم يرد في كتاب الله، ولا سنة رسوله، ولا كلام أحد من السلف والأئمة " دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٣١٣

البَدَن[3] " في اللُّغة "

، وقد فَصَّل في لفظ الجسم والرد على أصحابه ببحثٍ علميٍّ ماتع نافع فراجعه إنْ أَحْبَبْتَ يا رَعاك اللهُ .

[1] مجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٣ ، و٥/ ٢١٤ ـ ٢١٥ و ٢١٨ و ٤٢٠ ، ٦/ ١٠٢ قال رحمه الله :" كما ذَكَرَ الأصْمعي وأبو زيدٍ م، أهْل اللغة " ، ١٢ / ٣١٦ ، ١٧ / ٣٤٢ ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ١١٩ ، ٦ / ١٣١ ، ٦ / ١١٢ ، ١٠/ ٢٩٢ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٤٢٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٨ . ثم قال رحمه الله :" ونحوه مِمَّا هو غليظٌ كثيف " ، ٢ / ٥٣٠.

[2] قال رحمه الله :" كَمَا قالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أهْلِ اللُّغَةِ مِنْهُمْ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فَلَفْظُ الْجِسْمِ يُشْبِهُ لَفْظَ الْجَسَدِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْكَثِيفُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا جَسِيمٌ وَهَذَا أَجْسَمُ مِنْ هَذَا أَيْ أَعْلَظُ مِنْهُ ..." مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣١٦ ، الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٤٢٩ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٠ .

[3] جامع المسائل ، ٣ / ٢٠٦ ، ثم قال رحمه الله :" ومَن قالَ : إنّ اللهَ مِثْلَ بَدَنِ الإنسانِ فهو مُفْتَرٍ على الله
ومن قال: إن الله ليس بجسمٍ، وأراد بذلك أنه لا يُماثِله شيء من المخلوقات، فالمعنى صحيح وإن كان اللفظ بدعة. وأما من قال: إنَّ الله ليس بجسم، وأراد بذلك أنه لا يُرى في الآخرة، وأنه لم يتكلم بالقرآن العربي، بل القرآن العربي مخلوقٌ أو تصنيفُ جبريل ونحو ذلك= فهذا مفترٍ على الله فيما نفاه عنه.
وهذا أصلُ ضلال الجهمية من المعتزلة ومن وافقهم على مذهبهم، فإنهم يُظهرون للناس التنزيهَ، وحقيقةُ كلامهم التعطيل، فيقولون: نحن لا نُجسِّم، بل نقول: إن الله ليس بجسم، ومرادُهم بذلك نفيُ حقيقة أسمائه وصفاتِه، فيقولون: ليس لله علمٌ ولا حياةٌ ولا قدرةٌ ولا كلام ولا سمعٌ ولا بصرٌ، ولا يُرى في الآخرة، ولا عُرِجَ بالنبي إليه، ولا يَنزل منه شيء، ولا يصعد إليه شيء، ولا يتجلى لشيء، ولا يقرب إلى شيء، ولا يقرب منه شيء. ويقولون: إنه لم يتكلم بالقرآن، بل القرآن مخلوق، أو هو كلام جبريل، وأمثال ذلك من مقالات المعطِّلة الفرعونية الجهمية.
والله تعالى يقول في كتابه (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ) " سورة الأنعام آية ١٠٣ " أي لا تُحيط به، فكما أنه يُعلَم ولا يُحاطُ به علمًا، فكذلك سبحانه يُرَى ولا يُحاطُ به رؤيةً. فهو سبحانه نفى الإدراك، ولم يَنفِ الرؤية، ونَفْي الإدراك يَدُلُّ على عظمته، وأنه من عظمته لا يُحاطُ به. وأما نفي الرؤية فلا مدحَ فيه، فإن المعدومات لا تُرى، ولا مدحَ لشيء من المعدومات، بل المدحُ إنما يكون بالأمور الثبوتيه لا بالأمور العدمية، وإنما يَحصل المدحُ بالعدم إذا تضمَّن ثبوتًا، كقوله تعالى: (اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ) " سورة البقرة آية ٢٥٥ " ، فنزَّه نفسه عن السِّنَة والنوم، لأن ذلك يتضمن كمال حياتِه وقيوميته،
كما قال تعالى: (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ) " سورة الفُرْقان آية ٥٨ " ، فهو سبحانه حيّ لا يموتُ، قيومٌ لا ينامُ. وكذلك قوله تعالي: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (٣٨)) " سورة ق آية ٣٨ " ، فنزَّه نفسَه المقدسة عن مسَّ اللغوب -وهو الإعياء والتعب- ليتبيَّن كمال قدرته.

غِلَظُه وكثافته[1] " في اللُّغة "

فهو سبحانه موصوفٌ بصفات الكمال منزَّهٌ عن كل نقصٍ وعيبٍ، موصوف بالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام، منزَّهٌ عن الموت والجهل والعجز والصَّمَم والعمى والبكَم، وهو سبحانَه لا مِثلَ له في شيء من صفاتِ الكمال، وهو منزَّهٌ عن كلِّ نقصٍ وعيبٍ، فإنه قدُّوس سَلامٌ يمتنع عليه النقائصُ والعيوب بوجهٍ من الوجوه، وهو سبحانه لا مثلَ له في شيء من صفاتِ كمالِه، بل هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحدٌ.

ولهذا كان مذهب سلفِ الأمة وأئمتها أنهم يصفون الله بما وصفَ به نفسه وبما وصفَ به رسولُه، من غير تحريفٍ ولا تعطيل، ومن غير تكييفٍ ولا تمثيل، فيُثبتون له ما أثبتَه لنفسِه من الأسماء والصفات، ويُنزِّهونه عمَّا نزَّه عنه نفسَه من مماثلة المخلوقات، إثباتٌ بلا تمثيل، وتنزيهٌ بلا تعطيل. قال تعالى (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)) " سورة الشُّورى آية ١١ " ، فقوله (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) رد على الممثِّلة، وقوله: (وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) رَدٌّ على المُعْطِّلة.

قال بعض العلماء: المعطِّلُ يَعبُد عَدَمًا، والممثل يعبد صنمًا،

المعطِّل أعمى، والممثل أعشى، ودينُ الله بين الغالي فيه والجافي عنه. وقد قال تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً) " سورة البقرة آية ١٤٣ " . والسنة في الإسلام كالإسلام في الملل، فأهل السنة وسطٌ في الصفات بين أهل التمثيل وأهل التعطيل، وهذا هو الصراط المستقيم، صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا ".

وقال شيخ الإسلام رحمه الله وسقاه مِن سلسبيل الجنة :" في وصف الله بالجسم نفياً وإثباتاً بدعة ، لَمْ يَقُلْ أحدٌ مِن سَلَفِ الأمة وأئمتها : أن الله ليس بجسمٍ ، كما لم يقولوا أنّ اللهَ جسمٌ ، بَلْ مَن أطلق أحد اللفظين استُفْصِلَ عمّا أرادَ بذلك ، فإنّ في لفظِ الجسمِ بين الناطقين به نِزَاعاً كثيراً ، فإنْ أرادَ تنزيهه عن معنى يجب تنزيه عنه ، مِثْل أنْ يُنَزِّهَهُ عن مُماثلة المخلوقات فهذا حق.

ولا ريبَ أنَّ مَن جَعَلَ الربَّ جِسْمَاً مِن جِنس المخلوقات ، فهو مِن أعظم المبتدعة ضلالاً ، دَعْ مَن يقول مِنهم أنه لحمٌ ودَمٌ ونحو ذلك مِن الضَّلالات المَنْقولة عنهم ، وإنْ أرادَ نفي ما ثَبَتَ بالنصوص وحقيقة العقل أيضاً ، مِمَّا وصف اللهُ ورسولُه مِنْه وله ، فهذا حقٌّ ، وإنْ سُمِّيَ ذلك تجسيماً ، أو قيل إنّ هذه الصفات لا تكون إلا لِجِسْمٍ ، فمَا ثَبَتَ بالكتابِ والسُّنَّة وأجمعَ عليه سَلَفُ الأمَّة هو حَقٌّ ، وإذا لَزِمَ مِن ذلك أنْ يكون هو الذي يَعْنِيْه بعض المُتكلمين بلفظ الجسم ، فلازمُ الحق حق ، كيف والمُثْبِتة تقول : إنّ ثبوتَ هذا معلومٌ بضرورةِ العقل ونَظره ، وهكذا مُثْبت لفظ الجسم إنْ أرادَ بإثباته ما جاءتْ به النُّصوص ، صَوَّبْنا مَعناه ومَنعناه عن الألفاظ المُبتدعة المُجْمَلة ، وإنْ أراد بلفظ الجسم ما يجب تَنزيهُ الربِّ عنه ، مِن مُمُاثلة المَخلوقات ، رَدَدْنا ذلك عليه وبَيَّنَّا ضلالَهُ وإفْكَهُ ، قال أبو عمر بن عبد البر : الذي أقول : أنه إذا نُظِرَ إلى إسلام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وسائر المهاجرين والأنصار وجميع الوفود ، الذين دَخَلُوا في دِينِ اللهِ أفواجاً ، عَلِمَ أنّ اللهَ عزَّ وجَلَّ لَمْ يَعْرِفْه واحدٌ مِنهم إلا بتصديق النَّبيين ، وأعلام النبوة ودلائل الرسالة ، لا مِن قِبَلِ حركةٍ ولا سُكونٍ ، ولا مِن بابِ الكُلِّ والبَعْض ، ولا مِن بابِ كان ويكون ، ولو كان النَّظرُ في الحركةِ والسُّكون عليهم واجباً ، وفي الجسم ونفيه ، والتشبيه ونفيه لازماً ، ما أضاعوه ، ولو أضَاعُوا الواجبَ لَمَا نَطقَ القرآنُ بتزكيتهم وتقدْيمهم ، ولا أطْنَبَ في مَدْحِهم وتعظيمهم ، ولو كان مِن عِلْمِهم مشهوراً ، ومِن أخلاقِهم مَعْروفاً ، لاسْتَفاضَ عنهم وشَهَرُوا به ، كما شَهَرُوا بالقرآن والروايات " ، الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٣٠ .

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقل ، ١٠ / ٢٩٢ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٨ .

اسمٌ لِمَا يَتحَيَّزُ إلى غيره[1] " في اللُّغة "

اسْمٌ للذَّاتِ التي قامت بها الأعراض[2]

نَفْسُ الشيء الغليظ الكثيف[3]

نَفْسُ غِلظه وكثافته[4]

الموصوف بالصفات، القائم بنفسه، المُباين لغيره، الذي يُمْكِنُ أنْ يُشَارَ إليه، وتُرْفَعُ إليه الأيْدِي[5]

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٥٥ .

[2] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٧٣ .

[3] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٨ .

[4] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٨ ، ثم قال رحمه الله :" وَعَلَى هَذَا فَالزِّيَادَةُ فِي الْجِسْمِ الَّذِي هُوَ الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَهُوَ الْقَدْرُ، وَعَلَى الْأَوَّلِ فَالزِّيَادَةُ فِي نَفْسِ الْمُقَدَّرِ الْمَوْصُوفِ.

وَقَدْ يُقَالُ: هَذَا الثَّوْبُ لَهُ جِسْمٌ، أيْ: غِلَظٌ وَثِخَنٌ، وَلَا يُسَمَّى الْهَوَاءُ جِسْمًا، وَلَا النَّفَسُ الْخَارِجُ مِنْ فَمِ الْإِنْسَانِ وَنَحْوُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ جِسْمًا " ، منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٩ .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٣٠٩ ، ساق هذا الأمر في بابِ المُناظرة ، وإلا فقد نفى في مواطِن عدة أن يكون الله جِسْماً ، كما سَبَقَ بيانه ، ثم قال رحمه الله :" فلا ريب أن القرآن قد أخبر أن الله له العلم والقوة والرحمة، والوجه واليدان، وغير ذلك، وأخبر أنه إليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه، وأنه: {خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش} [الفرقان: ٥٩] ، وأنه: {تعرج الملائكة والروح إليه} [المعارج: ٤] .

فالقرآن مملوء من بيان علوه على خلقه، والصعود إليه، والنزول منه، ومن عنده، وإثبات علمه ورحمته، وغير ذلك من صفاته.

وإذا سميت ما هو كذلك جسماً، وسئلت: هل هم جسم؟ كان الجواب أن المعنى الذي سئلت عنه وأردته بهذا اللفظ قد بينه الله وأثبته في كتابه.

وأما إطلاق لفظ الجسم على الله، فهو كإطلاق الفلاسفة لفظ العقل ونحو ذلك.

وهذه العبارات في لغة العرب تتضمن معاني ناقصة ينزه الله عنها.

هو الْجَسَدُ الْمُصْمَتُ الْمُتَلَاصِقُ الْمُتَكَاثِفُ[1] " في القرآن الكريم "

فالعقل هو المصدر الذي هو عرض، والله سبحانه منزه عن ما هو فوق ذلك، بل نفس تسميته عاقلاً ليس معروفاً في شرع المسلمين.

فقد تبين أن ما يعني بلفظ الجسم من تمثيل الله بخلقه ووصفه بالنقائص، فقد بين الله في كتابه أنه منزه عنه، وما يعني به من إثبات أنه قائم بنفسه، مباين لخلقه، عال عليهم، يرفعون إليه أيديهم عند الدعاء، ويعرج إليه بنبيه ليلة الإسراء -موصوف بصفات الكمال، منزه عما يستلزم العدم والإبطال- فقد بين الله في كتابه إثباته لنفسه، فلا يقال: إنه ليس في القرآن جواب هذا السؤال.

فإذا قال القائل بعد هذا: الجسم هو المؤلف أو المركب، فلا يكون جسماً، ونحو ذلك.

قيل له: لا ريب أن الله سبحانه غني عن كل ما سواه، لا يجوز أن يقال: إنه مفتقر إلى غيره في شيء فضلاً عن أن يقال: ركبه مركب، أو ألفه مؤلف.

والله قد أخبر في القرآن بمعناه.

وكذلك لا يجوز أن نظن أنه كان مفرقاً فاجتمع، أو أنه يتفرق، أو نحو ذلك مما ينافي صمديته وكماله في وقت من الأوقات.

وإذا قال قائل: الجسم هو القائم بنفسه، أو المشار إليه، فيكون جسماً.

قيل له: لا ريب أن الله قائم بنفسه، وأنه ترفع الأيدي إليه، ويشار إليه.

كما أشار النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة بإصبعه إليه وجعل يقول: اللهم اشهد، اللهم اشهد.

وقال: إنّ اللهَ حَيِيٌّ كريمٌ يَستحي مِن عَبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً.

وقال: إشارة الرجل بإصبعه في الصلاة مقمعة للشيطان.

وهو إشارة إلى التوحيد.

ويقال لذلك:

أنت تقول: الجسم هو المركب، وهذا يقول: هو القائم بنفسه، وأنتما متفقان على أن الله تعالى لا يتفرق ولا يركبه أحد، وعلى أنه قائم بنفسه، فإن تنازعتما في كونه فوق العرش، وأن القرآن نزل منه، والملائكة تعرج إليه -فالصواب مع المثبت، وإن تنازعتما في كون استوائه على العرش مثل استواء المخلوق، أو في كونه مفتقراً إلى العرش، ونحو ذلك مما يتضمن وصفه بالنقص أو تمثيله بالخلق- فالصواب مع النافي.

وكذلك إن تنازعتم في إثبات علمه ورحتمه وقوته، فالصواب مع المثبت..".

[1] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٢١٨ .

الَّذِي لَا حَيَاةَ فِيهِ[1] " في القرآن الكريم "

ما قامَتْ به الصِّفات[2] " أهل الكلام "

ما تقوم به الصِّفات[3]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٢١٨ .

[2] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٢٢٩ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٢٩٢ ، ثم قال رحمه الله :" فعَلَى اصْطِلاحِكُم يَجب أنْ تكونَ الروح جِسْماً، وليس في عدم إخبار الشارع بذلك حُجَّة لكم " ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢/ ٢٢٩، وله نقاشٌ مع المعتزلة في ذلك .

[3] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٣٤ ، ثم قال رحمه الله :" وَاللَّهُ تَعَالَى يُرَى فِي الْآخِرَةِ، وَتَقُومُ بِهِ الصِّفَاتُ، وَيُشِيرُ إلَيْهِ النَّاسُ عِنْدَ الدُّعَاءِ بِأَيْدِيهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ.

فَإِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: " لَيْسَ بِجِسْمٍ " هَذَا الْمَعْنَى.

قِيلَ لَهُ: هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي قَصَدْتُ نَفْيَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ مَعْنًى ثَابِتٌ بِصَحِيحِ الْمَنْقُولِ وَصَرِيحِ الْمَعْقُولِ، وَأَنْتَ لَمْ تُقِمْ دَلِيلًا عَلَى نَفْيِهِ.

وَأَمَّا اللَّفْظُ فَبِدْعَةٌ نَفْيًا وَإِثْبَاتًا، فَلَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَلَا السُّنَّةِ وَلَا قَوْلِ أَحَدٍ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَأَئِمَّتِهَا إطْلَاقُ لَفْظِ " الْجِسْمِ " فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، لَا نَفْيًا وَلَا إثْبَاتًا.

وَكَذَلِكَ لَفْظُ " الْجَوْهَرِ " وَ " الْمُتَحَيِّزِ " وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَنَازَعُ أَهْلُ الْكَلَامِ الْمُحْدَثَ فِيهَا نَفْيًا وَإِثْبَاتًا.

وَإِنْ قَالَ:. . كُلُّ مَا يُشَارُ إلَيْهِ وَيُرَى وَتُرْفَعُ إلَيْهِ الْأَيْدِي، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إلَّا جِسْمًا مُرَكَّبًا مِنَ الْجَوَاهِرِ الْفَرْدَةِ ، أَوْ مِنَ الْمَادَّةِ وَالصُّورَةِ.

قِيلَ لَهُ: هَذَا مَحَلُّ نِزَاعٍ، فَأَكْثَرُ الْعُقَلَاءِ يَنْفُونَ ذَلِكَ، وَأَنْتَ لَمْ تَذْكُرْ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلًا، وَهَذَا مُنْتَهَى نَظَرِ النُّفَاةِ، فَإِنَّ عَامَّةَ مَا عِنْدَهُمْ أَنْ تَقُومَ بِهِ الصِّفَاتُ، وَيَقُومَ بِهِ الْكَلَامُ وَالْإِرَادَةُ وَالْأَفْعَالُ، وَمَا يُمْكِنُ رُؤْيَتُهُ بِالْأَبْصَارِ لَا يَكُونُ إلَّا جِسْمًا مُرَكَّبًا مِنَ الْجَوَاهِرِ الْفَرْدَةِ ، أَوْ مِنَ الْمَادَّةِ وَالصُّورَةِ، وَمَا يَذْكُرُونَهُ مِنَ الْعِبَارَةِ فَإِلَى هَذَا يَعُودُ.

وَقَدْ تَنَوَّعَتْ طُرُقُ أَهْلِ الْإِثْبَاتِ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ سَلَّمَ لَهُمْ أَنَّهُ يَقُومُ بِهِ الْأُمُورُ الِاخْتِيَارِيَّةُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا وَلَا يَكُونُ إلَّا جِسْمًا، وَنَازَعَهُمْ فِيمَا يَقُومُ بِهِ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ مِنْهَا شَيْءٌ بِالْمَشِيئَةِ وَالْقُدْرَةِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ نَازَعَهُمْ فِي هَذَا وَهَذَا، وَقَالَ: بَلْ لَا يَكُونُ هَذَا جِسْمًا وَلَا هَذَا جِسْمًا، وَمِنْهُمْ مَنْ سَلَّمَ لَهُمْ أَنَّهُ جِسْمٌ، وَنَازَعَهُمْ فِي كَوْنِ الْقَدِيمِ لَيْسَ بِجِسْمٍ.

وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ أَنَّ لَفْظَ " الْجِسْمِ " فِيهِ مُنَازَعَاتٌ لَفْظِيَّةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ، وَالْمُنَازَعَاتُ اللَّفْظِيَّةُ غَيْرُ مُعْتَبَرَةٍ فِي الْمَعَانِي الْعَقْلِيَّةِ، وَأَمَّا الْمُنَازَعَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ فَمِثْلُ تَنَازُعِ النَّاسِ فِيمَا يُشَارُ إلَيْهِ إشَارَةً حِسِّيَّةً: هَلْ

الصِّفَة القائِمة بالمحل[1]

جَوهرٌ قائم بنَفْسِه[2] " الفلاسفة "

هو القائم بنفسه[3] " أهل الكلام " " الكَرَّامِيَّة "[4]

كل ما قامَ بنفْسِه[5] " كثيرٌ مِن المُتكلمين "

الجَوْهَرُ الفَرْد[6] " أهل الكلام "

الجواهر المُنفردَة[7] " المُتكَلِمون والفلاسِفة "

كل ما يُشارُ إليه إشارة حِسيَّة[8] " أهل الكلام "

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا مِنَ الْجَوَاهِرِ الْفَرْدَةِ ، أَوْ مِنَ الْمَادَّةِ وَالصُّورَةِ، أَوْ لَا يَجِبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النُّظَّارِ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ وَالْأَشْعَرِيَّةِ وَمَنْ وَافَقَهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا مِنَ الْجَوَاهِرِ الْفَرْدَةِ ، ثُمَّ جُمْهُورُ هَؤُلَاءِ قَالُوا: إِنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ جَوَاهِرَ مُتَنَاهِيَةٍ، وَقَالَ بَعْضُ النُّظَّارِ: بَلْ مِنْ جَوَاهِرَ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ .

وَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النُّظَّارِ مِنَ الْمُتَفَلْسِفَةِ إِلَى أَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ يَكُونَ مُرَكَّبًا مِنَ الْمَادَّةِ وَالصُّورَةِ، ثُمَّ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ مَنْ طَرَدَ هَذَا فِي جَمِيعِ الْأَجْسَامِ كَابْنِ سِينَا، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ بَلْ هَذَا فِي الْأَجْسَامِ الْعُنْصُرِيَّةِ دُونَ الْفَلَكِيَّةِ، وَزَعَمَ أَنَّ هَذَا قَوْلُ أَرِسْطُو وَالْقُدَمَاءِ...".

[1] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٤٢٠ .

[2] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ١٩٢ . ثم قال :" وهو مِن أعظم الباطل " ، و ص ٤١٤ و١٢٣٣ ، ومجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٣ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣١٧ ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٣١٠ ، ٣١١ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٤٣٠ ، ٤٣٨ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٤٨ .

[4] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٤٨ .

[5] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٥ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٦/ ١٠٢ " و منهاج السنة النبوية ، ٢/ ٢٠٢ بدون " الفرد ".

[7] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٤٩ ، ٥٥٢ .

[8] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣١٥ . ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ٣٤٦ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٥٠ وقد ناقش رحمه الله هذا التعريف وردّه ، ٥٥٥ .

ما يُشارُ إليه[1]

ما يُرَى في الآخِرة[2]

مَن يَقومُ بنَفْسِه ، وتُمْكِن الإشارة إليه الحِسيَّة المُخْتَلِفة[3]

هو ما أمكنت الإشارةُ الحِسيَّة إليه[4] " المتكلمون والفلاسفة "

مَا يَقْبَلُ الْإِشَارَةَ الْحِسِّيَّة بأَنَّهُ هُنَا أوْ هُنَاكَ[5]

هو الذي يُمْكِنُ الإشارةُ إليه[6] " المُتَكلِّمون " و"الفلاسفة "[7]

ما اجتمعَ مِن الافْتِرَاق[8]

المُؤَلَّفُ[9] المُرَكَّب[10] " أهل الكلام "

المُرَكَّب[11]

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٣٥ ، ١٩٩ .

[2] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٣٥ .

[3] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٤٣٠ ، ٤/ ٤٣٨ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٤٢ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦/ ١٣١ .

[5] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٩ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٤٥ ، ٦ / ١٣١ ، ١٠ / ٢٩٢ ، ٣١٠ .

[7] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٤٩ .

[8] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ١٥٤ .

[9] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٤ .

[10] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٤٢٠ ، ١٧/ ٣٢٤ . وقد رَدَّه ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٤٥ ، ١٠ / ٣١٠ ، و منهاج السنة النبوية ، ٢/ ٢٠١ ، ٥٤٩ وقد ذُكِرَ نِقاشاً فيه .

[11] مجموع الفتاوى ، ٦ / ١٠٢ ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٣١١ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٤٣٧ .

ما احْتَمَلَ الأعْرَاض[1]

هو الجُزْآن[2] " الصِّفَاتِيَّة "

هو مُطْلَق التَّحَيُّز القابل للقِسْمة[3]

هو ما كان طَوِيْلاً عَرِيضاً عَمِيْقاً[4]

هو المُركَّب مِن المادَّة والصُّورة[5] " أهل الكلام "

المُرَكَّب مِن الأجزاء المُفردة[6]

المُرَكَّب من أجزاء[7]

أعراض أُلِّفَت وجُمِعَت ، فقامت وثَبَتت فصارت جِسماً تَحتمل الأعْراضَ إذا حَلَّت[8] " ضِرَار بن عمرو "

هو الجوهرُ والأعراض التي لا يَنْفَك منها[9] " عَبَّاد بن سليمان "

المُركَّبُ الذي كانت أجزاؤهُ مُتفرقة فَجُمِعت[10]

---

[1] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٤ .ثم قال : كالحركات والسُّكون وما أبِهَ ذلك .

[2] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٥ .

[3] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٤٢٢ .

[4] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٦ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٣ و ٥/ ٤٢٨ وقال رحمه الله :" هذا باطل " ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ٣٤٧ ، و منهاج السنة النبوية ، ٢/ ٢٠٢ ثم قال رحمه الله :" تركيباً عقلياً "، ٢/ ٥٤٩ .

[6] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٣٤ ، ثم قال رحمه الله :" التي تُسمّى الجواهر المُفردَة ، واللهُ مُنزَّهٌ عن ذلك كلّه ".

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٣١٤ ، و منهاج السنة النبوية ، ٢/ ٢٠٢ ، ثم قال رحمه الله :" لا تَقبَل القِسْمة ، وهي الجوهر الفرد ".

[8] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٦ .

[9] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٦ .

[10] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٣٤ ، ثم قال رحمه الله :" واللهُ مُنزَّهٌ عن ذلك كلّه ".

ما يَقْبَلُ التفريق والانْفصال[1]

هو الذي يُمْكِنُ فَرْضُ الأبْعاد الثَّلاثة[2] " المُتكلِّمون "

مَا قبلَ الْأَبْعَادَ الثَّلَاثة: الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْعُمْقُ[3] " أهل الكلام والفلسفة "

مَا كَانَ فِيهِ الْأَبْعَادُ الثَّلَاثةُ: الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْعُمْقُ[4] " أهل الكلام والفلسفة "

المُرَكَّب مِن الجَواهر المُفْرَدة[5] " أهل الكلام "

ما وصِفَ بصُعُودٍ أو هُبُوط[6] " أهل الكلام "

المُرَكَّبُ مِن المادَّةِ والصُّورة[7]

العريض العميق[8] " الفلاسفة "

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٣٤ ، ثم قال رحمه الله :" واللهُ مُنزَّهٌ عن ذلك كلّه ".

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٤٥ .

[3] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٩/٢ .

[4] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٩ ، ثم قال رحمه الله :" لَفْظُ الْبُعْدِ: الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْعُمْقُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ (أهل الكلام والفلسفة) أعَمُّ مِنْ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ، فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ يُقَسِّمُونَ الْأَعْيَانَ إلَى طَوِيلٍ وَقَصِيرٍ، وَالْمَسَافَةَ وَالزَّمَانَ إلَى قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، وَالْمُنْخَفِضَ مِنْ الْأَرْضِ إلَى عَمِيقٍ وَغَيْرِ عَمِيقٍ.

وَهَؤُلَاءِ عِنْدَهُمْ كُلُّ مَا يَرَاهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَعْيَانِ فَهُوَ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَمِيقٌ، حَتَّى الْحَبَّةُ - بَلِ الذَّرَّةُ وَمَا هُوَ أَصْغَرُ مِنْ ذَرَّةٍ - هُوَ فِي اصْطِلَاحِهِمْ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَمِيقٌ ".

[5] مجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٣ و ٥/ ٤٢٧وقال رحمه الله :" هذا باطل " ، ١٧/ ٣٢٠ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦/ ١٣١ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٢٩٢ .

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٤٥ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٣٤ ، ثم قال رحمه الله :" واللهُ مُنزَّهٌ عن ذلك كلّه ".

[8] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٦ .

الشيءُ الغليظ[1]

هو الطَّويل العريض العميق[2] ، وليس لأجْزائه عَدَدٌ يُوْقفُ عليه ، وأنَّه لا نِصْفَ إلا وله نِصْفَ ، ولا جُزْءَ إلا وله جُزْءٌ[3] " النَّظَّام "

ما لَهُ يمين وشِمال وبَطْنٌ وأعْلَى وأسْفَل[4] " أبو الهُذَيْل "

جوهرُ قائمٌ بنَفسه ، وهو مَحَلُّ الصُّورة الجِسْمِيّة التي هي أيضاً جوهر[5] " الفلاسفة "

الموجود القائم بنَفْسِه[6] " المُتَكلِّمون "

الجَوهَرُ المُؤَلَّف[7]

الجَواهِرُ المُؤْتَلِفة[8]

العالَم المَلَك[9] " أرسطو وأتْباعه "

المُؤْتَلِف[10]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٢٣ ثم قال رحمه الله :" وهو القائم به" وقد رَدَّه ، ١٧/ ٣٤٢ ثم قال رحمه الله :" وربُّ العالمين أولى أن لا يكون جِسماً " ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ١١٩ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٤ .

[3] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٦ .

[4] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٥ .

[5] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٤١٧ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٤٥ .

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٢٠١ .

[8] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٢٠١ .

[9] منهاج السنة النبوية ، ٨ / ٢٠ .

[10] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٥ .

موجودٌ[١] " هشام بن الحَكَم " " أهل الكلام "[٢] و" الكَرَّامِيَّة "[٣]

هو المكان[٤] " عباد بن سليمان "

الجسم التعليمي

هو الطويل العريض العميق الذي لا يَخْتص بمادةٍ بعينِها[٥]

الجسم الثقيل

هو الذي يتحرك إلى أسفل ، وهو الوسط[٦]

الجسم الخفيف

هو الذي يتحرك إلى فوق مِن الوسط[٧]

الجِسْم العُنْصُري

الأركان التي هي الاسْتقصاءات والمولَّدات : الحيوان والنبات والمَعْدَن[٨]

---

[١] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٦ ، ومجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٣ ، ٦ / ١٠٢ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٤٥ .

[٢] مجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٣ و ٦ / ١٠٢ .

[٣] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٤٨ .

[٤] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٦ .

[٥] النُّبُوَّات ، ص ٥٤ .

[٦] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٤٤١ .

[٧] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٤٤١ .

[٨] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٥٦ .

الجَفْرَة

هي الصغيرة مِن الغَنَم[1]

الجِلْباب

الرِّدَاء[2] " عبد الله بن مسعود "

هو المَلَاءَةُ[3]

الإزار[4] " العَامَّة "

الجَميل

الشَّحْمُ المُذاب[5]

الجِنّ

قُوَى النَّفْسُ الصَّالِحة والفاسدة[6] " الفلاسفة "

---

[1] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٢٤ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ١١٠ .
[3] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ١١٠ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ١١٠ . ثم قال رحمه الله :" وهو الإزَارُ الكبير الذي يُغطِّي رَأسَها وسائر بَدَنها ".
[5] بيان الديل على تحريم التحليل ، ص ٥٧ . وهنا تفسير لحديث ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، الذي قال فيه : بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَنَّ فُلاَنًا بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلاَنًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا» ، رواه البخاري ، ٣ / ٨٢ رقم ٢٢٢٣ .
[6] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٢٥ .

الجَنَّة

هي اسم لِدَار فيها جميع أنواع اللذَّات ، المُتعلِّقة بالمخلوق والخالق[1]

اسم جامعٌ لكل نَعيمٍ ، وأعْلاهُ النَّظَرُ إلى وَجْه الله[2]

هي الدَّارُ الجامعةُ لكل نَعيمٍ ، وأعْلى ما فيها النَّظَرُ إلى وَجْهِ الله[3]

اسم للدَّار التي حَوَتْ كلَّ نَعيمٍ ، أعْلاهُ النَّظْر إلى اللهِ ، إلى ما دُونَ ذلك ، مِمَّا تَشْتَهيهِ الأنْفُس وتَلَذُّ الأعْيُن[4]

الجِنْس

أفْرادُ الآدَمِيين والبهائم والحُبُوب والثمار وأفراد ، الأطعمة والأشْربة واللِّباس ونحو ذلك[5] " عند الفقهاء "

الجِنْسُ الكُلِّي

هو ما لا يَمْنَعُ تَصوره مِن وقوع الشَّركةِ فيه ، وإنْ لَمْ يَكُن مُشْركاً فيه في الوجود[6]

الجَنَف

هو المَيْلُ عن الحقِّ ، وإن كان عامِداً[7]

---

[1] النُّبُوَّات ، ص ٦٨ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٢ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٣ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٤٤٣ .
[5] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢٩٣ .
[6] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ٣٩ .
[7] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ٣٨٨ .

الخُرُوج عن الحق[1] " أبو سليمان الدِّمَشقي "

الخَطأ[2] " عامَّة المُفسرين "

الجهاد

هو القُدْرة في حُصول محبوب الحق ، ودَفع ما يَكرهه الحق[3]

هو بذل الوسع[4]

الجُهْد " في الجهاد "

هي المُغَالَبَة في سبيل الله ، بكمال القُدْرة والطاقة[5]

الجَهْد

هي المَشَقَّة[6]

الجَهْل[7]

عَدَمُ العِلْم[8]

العمل بمُوجِب ذلك العِلْم[9]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ٣٨٨ .
[2] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ٣٨٨ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١٩٢ ـ ١٩٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣٨٥ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١٩٢ ، والفتاوى الكبرى ، ٣٨٥ .
[5] جامع الرسائل ، ٢ / ٢٨١ .
[6] جامع الرسائل ، ٢ / ٢٨١ .
[7] قال شيخ الإسلام رحمه الله :" هذه الأمور ـ الجهلُ والظلم ـ ، مَبْدَأ الفِتن والشُّرور " ، جامع المسائل ، ٩ / ٦٨ .
[8] مجموع الفتاوى ، ٦ / ٥٣٩ .
[9] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٥٣٩ .

الجواهِر العقليَّة

هي العقلُ والنَّفْسُ والمادَّة والصُّورَة ، فلا حقيقة لها في الخارج[١]

" الفلاسفة "

الجِهَة

أمْرٌ وجُودِي[٢]

أمْرٌ عَدَمِي[٣]

الجَهْمِيَّة

يَنْفُونَ ما جاءَتْ به الرُّسُل مِن الصِّفاتِ[٤]

الجُود

إفادةُ ما يَنبغي لا لِعِوَضٍ أصْلاً[٥]

هو العطاءُ والنَّجْدَة[٦]

هو إفادَةُ ما يَنبغي لا لِغَرَض[٧] " ابن سِينا "

---

[١] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٢٨ .

[٢] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٥٨ ، ثم قال رحمه الله :" كالفَلَكِ الوجُودِي "، ٦٤٨ .

[٣] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٥٨ ، ثم قال رحمه الله :" كما وراء العالَم "، ٦٤٨ .

[٤] جامع المسائل ، ٥ / ٣٨ .

[٥] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢٠٢ .

[٦] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٩١ . وعبارته رحمه الله :" فَلَا تَتِمُّ رِعَايَةُ الْخَلْقِ وَسِيَاسَتُهُمْ إلَّا بِالْجُودِ الَّذِي هُوَ الْعَطَاءُ؛ وَالنَّجْدَةُ الَّتِي هِيَ الشَّجَاعَةُ؛ بَلْ لَا يَصْلُحُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا إلَّا بِذَلِكَ ".

[٧] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ١٩٧ .

مَن جَادَ ليشرف وليحمد ، ولِيحسن به ما يفعل ، فهو مستفيض غير جواد[1] " ابن سينا "

الجَوَاد

هو الذي يُحْسِنُ إلى النَّاس[2]

ما صَلُبَ بالمشي[3]

الجواد الحق

هو الذي تفيض منه الفوائد ، لا لِشَوْقٍ مِنهُ وطَلَب قصْدِي لشيءٍ يَعودُ عليه[4] " ابن سِينا "

---

[1] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ١٩٧ و ٢٠٠.

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ١٠٤ ، ثم قال رحمه الله :" ليس هو الذي يُلْزمُ الناس بتركِ حُقُوقهم ".

[3] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٤٨٠ .

[4] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ١٩٧ .

الجَوْهَر[1] :

ما قبلَ العَرَض[2]
ما احْتَمَلَ الأعْرَاض[3]

الجَوَاهِرُ العقليّة[4]

---

[1] قال شيخ الإسلام رحمه الله :" لَفْظ الْجَوْهَر لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرْبَاءِ؛ وَلِهَذَا لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَحْض، وَإِنَّمَا هُوَ مُعَرَّبٌ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْجَوْهَرُ مُعَرَّبٌ، الْوَاحِدَةُ جَوْهَرَةٌ، فَهُوَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ، لَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرْبَاءِ، كَلَفْظِ سِجِّيلٍ، وَإِسْتَبْرَقٍ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُعَرَّبَةِ، وَهَذَا اللَّفْظُ لَيْسَ مَوْجُودًا فِي الْقُرْآنِ. وَمَعَ هَذَا فَلَمَّا عُرِّبَ كَانَ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْجَوْهَرَ الْمَعْرُوفَ. وَتَسْمِيَةُ الْقَائِمِ بِنَفْسِهِ أَوِ الشَّاغِلِ لِلْحَيِّزِ جَوْهَرًا، فَهُوَ أَمْرٌ اصْطِلَاحِيٌّ، لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ اللُّغَوِيَّةِ وَلَا الْعُرْفِيَّةِ الْعَامَّةِ، وَلَا الْأَسْمَاءِ الشَّرْعِيَّةِ.

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ كَلَامِ الْأَوَائِلِ، كَالْيُونَانِ وَغَيْرِهِمْ، فَإِنَّهُ يُوجَدُ فِي كَلَامِهِمْ تَسْمِيَةُ الْقَائِمِ بِنَفْسِهِ جَوْهَرًا. وَقَدْ قِيلَ: سَمَّوْهُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ جَوْهَرَ الشَّيْءِ أَصْلُهُ وَالْقَائِمُ بِنَفْسِهِ هُوَ الْأَصْلُ. وَقَدْ يُسَمُّونَ الْعَرَضَ الْقَائِمَ بِغَيْرِهِ جَوْهَرًا. وَقِيلَ: لِأَنَّ لَفْظَ الْجَوْهَرِ، فَوَعْلٌ، مِنَ الْجَهْرِ؛ وَهُوَ الظُّهُورُ وَالْوُضُوحُ، وَالْقَائِمُ بِنَفْسِهِ يَظْهَرُ وَيُعْرَفُ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ مَا قَامَ بِهِ مِنَ الْأَعْرَاضِ " الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ١٠ ـ ١٢ .

وقال شيخ الإسلام رحمه الله : " اسم (الجوهر) عندهم (الفلاسفة) يُقال على خمسة أنواع على: العقل، والنفس، والمادة والصورة، والجسم، وهم متنازعون في واجب الوجود: هل هو داخل في مسمى (الجوهر) على قولين، فأرسطو وأتباعه يجعلونه من مقولة الجوهر، وابن سينا وأتباعه لا يجعلونه من مقولة الجوهر، وإذا حرر ما يثبتونه من العقل والنفس والمادة والصورة، لم يوجد عندهم إلا ما هو معقول في النفس أو ما هو جسم، أو عرض قائم بجسم " ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقل ، ٦ / ٣٧ .

[2] الرد على المنطقيين ، ١/ ٤٥ . قال شيخ الإسلام رحمه الله :" لفظ الجوهر والجسم قد صار في أصطلاحكم جميعاً أعم مما استعملت فيه العرب فإن العرب لا تسمي كل متحيز جَوْهَراً ولا تُسَمِّي كل مُشار إليه جسماً فلا تسمي الهواء جسماً.
وفي أصطلاحكم سميتم هذا جسماً، كما سميتم في اصطلاحكم باسم الذات كل موصوف أو كل قائم بنفسه أو كل شيء فلستم متوقفين في الاستعمال لا على حد اللغة العربية ولا على إذن الشارع لا في النفي ولا في الإثبات " دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقل ، ٤ / ١٤١ ـ ١٤٢ .

[3] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ١٥٤ .
[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقل ، ٤ / ١٨٤ .

القائِمُ بنَفْسِه غيرَ مُفْتَقِرٌ في وجُودِه إلى غيره[1] " أبو الحسين البصري"

ما إذْ وجِدَ كان وجوده لا في مَوْضِعٍ[2]

القائِمُ بنَفْسِهِ[3]

ما قامَ بنَفْسِهِ[4]

الجوهر الفَرْد[5]

قامَتْ بهِ الصفات[6]

هو المُحْدِث الذي يَسْتَغني عن المَحَلِّ[7] " أهل الكلام والفلسفة "

هو الذي يَشْغَلُ الحَيِّز في وجُوده[8]

هو ما يَشْغَلُ حَيِّزاً ويَقْبَلُ عَرَضاً[9] " أهل الكلام "

ما شَغَلَ الحَيِّزَ ، وحَمَلَ الأعْراضَ[10]

موجود[11]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٣٩ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٦ .

[2] منهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٩ ، ثم قال رحمه الله :" أي لا في مَحَلٍّ يَستغني عنه ".

[3] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢/ ٩٣٨ .
دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٨٤ .

[4] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٥٠ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٩ .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٨٤ .

[6] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٥٣ .

[7] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١/ ٣١٠ .
[8] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٤ .

[9] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٧ . وقد رَدَّه .

[10] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٨ .

[11] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٣٩ .

المُتَحَيِّز[1]

الجَوْهَرُ الكَثيف
الذي يَقْبَلُ عَرَضاً ، ويُشْغِلُ حَيِّزاً[2]

الجوهرُ اللَّطِيف
ما[3] **يَقْبَلُ عَرَضاً ، ولا يُشْغِلُ حَيِّزاً**[4]

الجَهْمِيَّة
هم نُفاة الصفات الذين يقولون : إنّ الله ليس فوقَ العالَم ، ولا يُرَى[5] **، ولا تَقومُ به صِفَةٌ ولا فِعْلٌ**[6]

الجوهر العام
مُركب مِن الجواهِر المُفردة[7]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٨٤ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢/ ١٩٩ .

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٧ ، ٢٣ .

[3] هنا " ما " النَّافية .

[4] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٧ ، ٢٣ .

[5] يَعني في الآخِرة .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ١١٠ .

[7] النُّبُوَّات ، ص ٤٩ .

الجَيْب

هو شِقٌّ في طُولِ القَميص[1]

هو الطَّوْقُ الذي في العُنُق[2]

الجِيْد

العُنُق[3] " عبد الملك بن هشام "

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٤/ ٣٧٢ ، ١٥/ ٣٧١ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٢٦٢ .
[3] جامع المسائل ، ٩ / ١٩٥ ، ٢٠٣ .